مرشح الكويت بين خمسة مرشحين لتسلم رئاسة منظمة الصحة العالمية

■ جنيف ـ اف ب: افاد مصدر دبلوماسي ان المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية اختار امس الاثنين مرشحي الكويت والصين والمكسيك واليابان واسبانيا للدخول في التصفيات تمهيدا لاختيار واحد منهم مديرا عاما لهذه المنظمة.

وهناك ثلاثة من المرشحين يعملون حاليا في المنظمة هم الكويتي كاظم بهبهاني نائب المدير العام، والصينية مارغريت شان نائبة المدير العام مكلفة الامراض المعدية، والياباني شيغيرو اومي المدير الاقليمي لمنطقة المحيط الهادىء الغربية. وعرف المرشح المكسيكي خوليو فرنك المنظمة عندما عمل فيها مديرا تنفيذيا، قبل ان يصبح وزيرا للصحة في المكسيك قبل ستة اعوام.

وهناك اخيرا وزيرة الصحة الاسبانية ايلينا سالغادو وهي ليست طبيبة بخلاف بقية المرشحين. ويتنافس المرشحون على خلافة الكوري الجنوبي لي جونغ ووك الذي توفي في الثالث والعشرين من ايار (مايو) الماضي عن 61 عاما بعد اصابته بسكتة دماغية.

ومن المقرر ان يخضع المجلس التنفيذي للمنظمة الذي يتألف من 34 بلدا المرشحين الخمسة الذين تم اختيارهم الى «اختبار شفوي» لمدة ساعة لكل واحد منهم عبارة عن نصف ساعة تقديم ونصف ساعة اسئلة واجوبة.

ويعلن المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الابعاء الشخص الذي يكون قد تم اختياره على ان توافق الجمعية العامة لمنظمة الصحة الخميس على هذه التسمية وهي تضم ممثلين عن 193 بلدا.

اورتيغا الفائز في الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا

■ ماناغوا ـ اف ب: فاز الرئيس السابق دانيال اورتيغا في الانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد في نيكاراغوا بحصوله على 38,4 % من الاصوات على ما اعلنت أمس الاثنين مجموعة مستقلة من المراقبين.

وتتضمن النتائج التي اعلنتها هذه المجموعة المستقلة التي نشرت حوالي 11 الف مراقب خلال الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا، هامش خطأ يقدر بـ 1,7 % . وتقدم اورتيغا مرشح الجبهة الساندينية للتحرير الوطني على اوارادو مونتيليغري من التحالف الوطني النيكاراغوي (يمين) الذي حصل على 29,52 % من الاصوات.

ولينتخب من الدورة الاولى على اورتيغا ان يحصل على 35 % على الاقل من الاصوات وان يتقدم بخمس نقاط على المرشح الذي يأتي في المرتبة الثانية.

اعادة فتح مدرسة مصرية ايطالية في ميلانو كانت اغلقت اثر جدل

■ ميلانو (ايطاليا) ـ اف ب: اعيد فتح مدرسة خاصة في ميلانو شمال ايطاليا تدرس المناهج الايطالية والعربية ودروسا دينية، اسلامية وقبطية، امس الاثنين بعد حوالي شهر على الجدل الذي ادى الى اغلاقها.

وقال محمود عثمان مؤسس المدرسة لوكالة فرانس برس «اننا مرتاحون لاعادة فتحها وان كان لا يزال هناك مشكلات فاننا سنسويها».

وصادق مسؤول التعليم الاقليمي على مضمون برامج مدرسة «نجيب محفوظ» على اسم الاديب المصري الشهير الحائز جائزة نوبل للاداب عام 1988 ورفع رئيس شرطة ميلانو الحظر المفروض عليها.

واستقبلت المدرسة مجددا امس الاثنين تلاميذها المئة ومعظمهم من المصريين الذين يتوزعون على صفوف القسمين الابتدائي والمتوسط بعد ان اغلقت اربعة اسابيع. واغلقت المدرسة التي اسسها محمود عثمان وهو مقاول مصري مقيم في ايطاليا في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) بعد يومين فقط من فتحها بسبب عدم حصولها على التراخيص الفنية الضرورية.

الا ان مناهج هذه المدرسة هي اكثر ما اثار الجدل ولا تزال موضع احتجاج من بعض اعضاء البلدية اليمينيين.

وقالت مساعدة رئيس بلدية ميلانو تيتسيانا مايولو التي تنتمي الى حزب رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني «فورتسا ايطاليا» معلقة «هذه المدرسة جرح في قلب ميلانو». واضافت في تصريح ادلت به لدى حضورها اعادة فتح المدرسة ونقلته وكالة انسا الايطالية «ان البلدية لم تعط الضوء الاخضر وبالتالي فانها غير شرعية بنظري».

اتهام هندوسي اعتنق الاسلام بالتخطيط لتفجيرات ضخمة في بريطانيا وأمريكا

■ لندن ـ يو بي أي: وُجهت الى هندوسي اعتنق الاسلام تهمة التخطيط لشن «هجمات ضخمة» في كل من بريطانيا و أمريكا.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية امس الاثنين أن دايرين باروت (34 عاما)، اعترف الشهر الماضي بالتآمر بهدف القتل عبر حشو سيارة ليموزين بقوارير غاز، واستخدام قنبلة شعاعية (قذرة).

الى ذلك قال المدعي العام إدموند لاوسون إن باروت دوّن ملاحظات من بينها «تخيل الفوضى التي سوف تحدث إذا وقع انفجار ضخم هنا (في لندن) ومزق النهر نفسه»، مشيرا الى ان ذلك سوف «يُحدث جحيما.. وانفجارات وغرقى الخ». وأضاف لاوسون ان باروت أبدى إعجابه بتفجيرات مدريد، وكتب بأنه سوف يخلق «يوما أسود آخر لاعداء الاسلام. والنصر للمسلمين»، مشيرا إلى باروت خطط لتفجير السيارة في موقف للسيارات تحت الارض قرب مؤسسات مالية، موضحا أن المتهم سافر إلى باكستان من أجل اطلاع «أسياده الارهابيين» على خطته.

وأضاف ان المتهم خطط لتنفيذ هجمات في أمريكا حتى قبل 11 من ايلول (سبتمبر)، مشيرا إلى أنه كانت هناك خطط لتفجير «قنبلة قذرة» و«الاستعانة بشاحنة نقل النفط للتفجير، والهجوم على شبكة القطارات تحت الارض من ضمنها هيثرو اكسبرس، و تفجير قطار خلال وجوده في نفق تحت نهر التايمز».

من جانب آخر، أصرّ محامو باروت على أن موكلهم لم يمتلك لا المال ولا المواد التي يمكن أن ينفذ بها مثل هذه التهديدات خلال الفترة التي جرى فيها توقيفه.

ومن المقرر ان يصدر اليوم الثلاثاء حكم في قضية باروت.

انفجار قنابل صغيرة في محكمة انتخابية ومقر حزب وبنك بالمكسيك

■ مكسيكو سيتي ـ رويترز ـ قالت الشرطة المكسيكية ان قنابل صغيرة انفجرت امس الاثنين في أكبر محكمة انتخابية بالمكسيك ومقر حزب معارض وبنك في العاصمة ولكن لم تقع اصابات. وانفجرت القنابل بشكل متزامن عقب منتصف الليل مباشرة.

وتناثرت قطع من الزجاج المهشم على أرضية المحكمة التي أثارت انتقادات من اليساريين في أيلول (سبتمبر) لاصدارها حكما لصالح المرشح المحافظ فيليبي كالديرون وقضت بفوزه بشكل نزيه في انتخابات الرئاسة التي أجريت في تموز (يوليو).

ورفض القضاة مزاعم المرشح اليساري اندريس مانويل لوبيز اوبرادور بحدوث تلاعب والذي هزم في الانتخابات بفارق ضئيل. كما تضرر مقر الحزب الثوري التأسيسي بعد انفجار القنبلة. وقالت وسائل اعلام مكسيكية ان فرع سكوتيابنك الكندي في جنوب مكسيكو سيتي تضرر أيضا في انفجار قنبلة.

ويمثل الحزب الثوري التأسيسي الذي حكم المكسيك لمدة 71 عاما حتى فوز الرئيس فيسينتي فوكس في انتخابات عام 2000 ثالث قوة سياسية في المكسيك.

ويتعرض أوليسيس رويس حاكم ولاية أواكساكا من الحزب الثوري لضغوط للاستقالة بعد مظاهرات حاشدة من معارضيه الذين يتهمونه بالفساد واستخدام أساليب قمعية ضد مدرسين مضربين.

ونظم عشرات الالاف من المحتجين مسيرة الاحد في أواكساكا سيتي عاصمة الولاية حيث اشتبك المتظاهرون مع الشرطة في الاسبوع الماضي في اطار الصراع الذي يزيد حدة.

استطلاعات الرأي: الجمهوريون يقلصون الفارق مع الديمقراطيين

■ واشنطن ـ اف ب: اظهر استطلاعان للرأي نشرا الاحد قبل يومين من الانتخابات البرلمانية الامريكية ان الجمهوريين يقلصون الفارق مع الديمقراطيين الذين يتقدمون في نوايا التصويت في اطار المعركة للسيطرة على الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون.

وافاد استطلاع اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «ابي بي سي» ان غالبية من الامريكيين (51 %) تنوي التصويت للديمقراطيين مقابل 45 % للجمهوريين خلال انتخابات الثلاثاء الهادفة لتجديد مقاعد مجلس النواب وقسم من مقاعد مجلس الشيوخ. وتبقى الحرب في العراق الهاجس الرئيسي لاولئك الذين يعتزمون التصويت لصالح الديمقراطيين (71 %) فيما تمثل «الحرب على الارهاب» المسألة الاكثر اهمية بالنسبة لاولئك الذين ينوون التصويت للجمهوريين (77 %) بحسب هذا الاستطلاع.

واجري هذا الاستطلاع على عينة من 1205 اشخاص بين 1 و4 تشرين الثاني (نوفمبر) قبل الاعلان الاحد عن الحكم على الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي تأمل ادارة الرئيس جورج بوش في الاستفادة منه لتعزيز مواقعها.

وتبقى شعبية الرئيس الامريكي متدنية حيث ابدى 40 % من الاشخاص ارتياحهم ازاء عمله، اي النسبة الادنى التي يسجلها اي رئيس عشية انتخابات برلمانية جزئية منذ 50 عاما بحسب شبكة اي بي سي. من جهة اخرى اظهر استطلاع اخر اجراه معهد بيو ونشر الاحد ان الديمقراطيين يتقدمون في نوايا التصويت (47 %) بالنسبة لمجلس النواب مقابل 43 % للجمهوريين. وكانت الارقام على التوالي 50 % مقابل 39 % قبل اسبوعين.

القوات الاثيوبية دخلت بلاد بنط لدعم القوات المحلية

قتال بين الاسلاميين وقوات متمتعة بالحكم الذاتي في شمال الصومال

مقديشو ـ من جوليد محمد:

قالت مصادر اسلامية في الصومال ان قتالا اندلع امس الاثنين بين قوات اسلامية وقوات اقليم بلاد بنط الشمالي المتمتع بشبه حكم ذاتي ويقاوم النفوذ الاسلامي.

وقال أحد المصادر الاسلامية لرويترز في اشارة الى بلدة قرب حدود اقليم بلاد بنط «هاجمتنا قوات بلاد بنط منذ نصف ساعة في جالينسور. لم ترد أنباء عما اذا كان هناك ضحايا».

ولم ترد تفاصيل فورية عما يمكن ان يكون تحولا خطرا في الصومال الذي يخشى كثيرون ان يكون على شفا الانزلاق الى حرب بعد فشل محادثات السلام الاسبوع الماضي.

وسيطر الاسلاميون على العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مناطق في الجنوب في حزيران (يونيو) في تحد لتطلعات الحكومة المؤقتة للرئيس عبد الله يوسف لاعادة الحكم المركزي الى الصومال لاول مرة منذ 15 عاما.

وأعلن زعماء بلاد بنط انهم سيقاومون اي محاولة من جانب الاسلاميين لبسط سيطرتهم على الاقليم الشمالي. ويقول شهود ان قوات الاثيوبية تدعم الحكومة الصومالية المؤقتة للرئيس عبد الله يوسف لاعادة الحكم المركزي الى الصومال لاول مرة منذ 15 عاما.

وقال «هاجمتنا قوات بلاد بنط ومعها مقاتلون موالون لعبدي قايبديد. «لقد هاجمونا بكثير من الاسلحة الثقيلة» وشاحنات اعتاد الصوماليون على تحويلها الى عربات حربية.

ولم ترد تفاصيل فورية عن حجم الخسائر في الارواح من منطقة جالينسور على بعد نحو 60 كيلومترا من الحدود الجنوبية لاقليم بلاد بنط كما لم يتسن الاتصال بمسؤولين من الاقليم للتعليق. وسيطر الاسلاميون على العاصمة الصومالية مقديشو وعلى مناطق في الجنوب في حزيران (يونيو) في تحد لتطلعات الحكومة المؤقتة للرئيس عبد الله يوسف لاعادة الحكم المركزي الى الصومال لاول مرة منذ 15 عاما.

وأعلن زعماء بلاد بنط في مناسبات عدة انهم سيقاومون اي محاولة من جانب الاسلاميين لبسط سيطرتهم على الاقليم الشمالي الذي يدير شؤونه ذاتيا بدرجة كبيرة. ويقول شهود ان قوات اثيوبيا التي تعتبر الاسلاميين «ارهابيين» تدعم الحكومة الصومالية المؤقتة التي تتخذ من بيدوة في جنوب الصومال مقرا لها كما دخلت أيضا اقليم بلاد بنط الشمالي لدعم القوات المحلية هناك.

وتنفي اديس ابابا ذلك وتقول انها ارسلت فقط بضع مئات من المدربين العسكريين الى بيدوة. وجاءت انباء القتال في الوقت الذي وصل فيه رئيس البرلمان الصومالي المؤقت الى مقديشو في مسعى لاحياء عملية السلام التي تعثرت في الخرطوم بسبب مطالبة الاسلاميين بانسحاب القوات الاثيوبية من أراضي الصومال. وشريف حسن شيخ أدن رئيس البرلمان هو أرفع مسؤول حكومي يزور مقديشو منذ سيطرة الاسلاميين على العاصمة الصومالية. ويقول الاسلاميون ان الالاف من القوات الاثيوبية تدعم قوات الحكومة بينما تتهم اريتريا عدو اثيوبيا بمساندة الاسلاميين. (رويترز)

مقاتلون تابعون للمحاكم الشرعية متمركزون في مدينة بيداوة

ايران تجرب مدافع آلية جديدة يبلغ مداها 75 كلم

قائد الحرس الثوري الايراني يقلل من اهمية التهديد الامريكي لبلاده

■ طهران ـ اف ب: قالت وكالة الانباء الايرانية امس الاثنين ان ايران جربت «بنجاح جيلا جديدا من المدافع الآلية» يبلغ مداها 75 كلم وذلك في اليوم الخامس من مناورات «النبي العظيم 2».

وقال المتحدث باسم الجيش في هذه المناورات الجنرال علي فضلي لوكالة فرانس برس «تم استخدام مدافع يبلغ مداها ما بين 75 و120 كلم وجربت قواتنا للمرة الاولى جيلا جديدا من المدافع الآلية يبلغ مداها 75 كلم».

والسبت جرب الجيش الايراني في هذه المناورات «بنجاح» اسلحة جديدة مضادة للمدرعات والمروحيات.

والخميس الماضي في اليوم الاول للمناورات التي تستمر عشرة ايام اطلقت قوات النخبة في حرس الثورة عشرات من الصواريخ بينها بالخصوص شهاب 2 وشهاب 3 والتي حملت رؤوسها للمرة الاولى شحنات عنقودية يمكنها رمي 1400 قنبلة صغيرة على الهدف.

ومن جهة اخرى قال الجنرال يحيى رحيم صفوي قائد الحرس الثوري في ايران الذي يجري حاليا مناورات ضخمة، ان الولايات المتحدة لا تشكل تهديدا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال الجنرال في حديث لقناة «العالم» الايرانية، «حاليا الاميركيون مورطون في العراق وافغانستان» مضيفا «اننا لا نتوقع تهديدا عسكريا منهم ولكننا بالطبع نعد خططنا الدفاعية».

واكد ان «حرس الثورة والجيش يملكان قدرات دفاعية ورادعة».

واضاف «اعتقد انه من غير المرجح ان يخلقوا (الاميركيون) لنا المشاكل لانهم يدركون ان قواتهم المنتشرة في دائرة من الفي كلم يمكن ان تتعرض للخطر».

وتابع «انهم يعرفون ان جمهورية ايران الاسلامية على استعداد للدفاع عن اراضيها».

وتضغط الولايات المتحدة لاقناع حلفائها في مجموعة خمسة زائد واحد (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن زائد المانيا) بفرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي والبالستي وذلك بعد رفضها وقف تخصيب اليورانيوم.

ومع تأكيده انه يفضل الحل الدبلوماسي فان الرئيس الامريكي جورج بوش كرر في الاشهر الاخيرة انه لا يستبعد الخيار العسكري.

واكد الجنرال صفوي ان مناورات «النبي العظيم 2» التي اطلقت خلالها ايران صواريخ بالستية من نوع شهاب 3 يبلغ مداها الفي كلم، تهدف الى اظهار القوة العسكرية لايران.

واضاف «ان الامريكيين يرون من خلال اقمارهم الصناعية، قدراتنا ويعرفون انه بامكاننا صنع المزيد من الاسلحة وان مناوراتنا ذات هدف دفاعي».

وقال ان ايران تطور اسلحة جديدة.

واضاف «خلال المناورات جربنا بعض الاسلحة لكن لدينا اسلحة اخرى غير معروفة وسيتم استخدامها في المناورات القادمة».

وكانت ايران بدأت هذه المناورات الخميس على ان تستمر عشرة ايام في 14 محافظة ايرانية.

وقد اعلنت السبت انها جربت بنجاح اسلحة جديدة مضادة للمدرعات وللطوافات ضمن هذه المناورات.

وتزامنت هذه المناورات مع اطلاق الولايات المتحدة وخمس دول هي استراليا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والبحرين، الاثنين الماضي مناورات بحرية لمكافحة الانتشار النووي في الخليج، قريبا من المياه الاقليمية الايرانية.

وقد قللت الولايات المتحدة من اهمية اطلاق الصواريخ الباليستية الايرانية ضمن هذه المناورات معتبرة انها تظهر الى اي حد تشكل ايران «مصدرا محتملا لعدم الاستقرار».

تنفيذ حكم الاعدام شنقا في ايران بحق 8 اشخاص بينهم ستة من مجموعة سنية متمردة

■ طهران ـ اف ب: ذكرت وسائل الاعلام الايرانية امس الاثنين ان ثمانية اشخاص بينهم ستة من مجموعة سنية متمردة اعدموا علنا في مدينتي زهدان وايرانشهر في جنوب شرق ايران بعد ان ادينوا بخطف سياح اوروبيين وتنفيذ عمليات مسلحة.

وفي زهدان اعدم شنقا ستة رجال ينتمون جميعا الى «مجموعة ارهابية (سنية) برئاسة عبد المالك (ريغي)» على ما ذكرت صحيفة «ايديه نو» الاصلاحية.

وقالت الصحيفة ان الرجال الستة خطفوا سياحا من المانيا وهولندا وايرلندا واحرقوا سيارة تابعة للشرطة مما ادى الى مقتل ثلاثة شرطيين واحد المارة.

واعلنت مجموعة جند الله في الاشهر الاخيرة مسؤوليتها عن عمليات مسلحة عدة في محافظتي سيستان ـ بلوشستان وكرمان في جنوب شرق ايران.

وفي ايار (مايو) قتل 12 شخصا كانوا في اربع سيارات في محافظة كرمان.

ومنتصف اذار (مارس) قتلت المجموعة 22 شخصا في محافظة سيستان ـ بلوشستان.

وكانت بداية تحرك المتمردين باعلانهم في نهاية كانون الاول (ديسمبر) خطف تسعة جنود قرب الحدود مع باكستان.

يذكر ان اكثر من تسعين بالمئة من الايرانيين من المسلمين الشيعة لكن السنة يشكلون اقليات كبيرة في المناطق الحدودة مع باكستان وافغانستان والعراق.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان رجلين اعدما شنقا في ايرانشهر لادانتهما بتهمة تهريب المخدرات واغتيال احد مرافقي الرئيس محمود احمدي نجاد.

واعدم نجيب الله غ. شنقا لادانته بتهريب المخدرات ومحمد أ. لاغتياله احد مرافقي الرئيس الايراني.

ولم يكن الرئيس الايراني مستهدفا في الاعتداء.

وبذلك، يصل عدد الذين تم اعدامهم الى 115 على الاقل في ايران منذ بداية العام، وفق احصاء اجرته وكالة فرانس برس استنادا الى شهادات ومعلومات صحافية.

مجلس الدفاع الخليجي المشترك يبحث في ابو ظبي مقترحا سعوديا لتطوير درع الجزيرة

■ ابو ظبي ـ اف ب: انعقد مجلس الدفاع الخليجي المشترك امس الاثنين في ابو ظبي حيث بحث وزراء الدفاع الخليجيين او من ينوبون عنهم مقترحا سعوديا لتطوير قوة «درع الجزيرة»، وهي منظومة دفاعية خليجية مشتركة. وجاء في البيان الختامي للاجتماع الذي استمر يوما واحدا ان المجلس «ناقش مقترح خادم الحرمين الشريفين لتطوير قوة درع الجزيرة وما يتطلبه من تنظيمات مختلفة ورفع دراسة تفصيلية بهذا الشأن الى (..) قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الدورة القادمة للمجلس الاعلى للمصادقة عليها».

واضاف البيان ان المجلس ناقش «سير العمل في مشروعي حزام التعاون والاتصالات المؤمنة وما يتعلق بالتدريب والتعليم العسكري وكذلك التمارين العسكرية المشتركة بين افرع القوات المسلحة في دول المجلس».

وقال مصدر خليجي لوكالة فرانس برس ان المقترح السعودي يقضي بعدم ضرورة تواجد قوات درع الجزيرة بتشكيلاتها العسكرية في مقر قيادتها في مدينة حفر الباطن شمال شرق السعودية.

ويذكر ان خطة تطوير قوات درع الجزيرة التي اقرت قبل سنوات تضمنت تعزيز هذه القوات وزيادة عديدها لتبلغ 22 الف عنصر وبناء مدينة عسكرية لها في حفر الباطن، الا ان دول الخليج لم تستطع ان تفرج الا عن اقل من خمسة الاف عسكري للقوة.

وكان ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز كشف في 25 كانون الاول (ديسمبر) الماضي عن اقتراح للمملكة بتفكيك قوات «درع الجزيرة» المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي يقضي بأن تشرف كل دولة على وحداتها المخصصة لقوات «درع الجزيرة» التي يمكن استدعاؤها في حال الضرورة.

وقال الامير سلطان ان الاقتراح السعودي ينص على ان «تتولى كل دولة قوتها المخصصة لدرع الجزيرة في بلادها وتتكون قيادة مشتركة في الامانة العامة لها قيادة وضباط ومسؤولين وتقوم بمناورات مستمرة (للقوات) البرية والجوية والدفاع الجوي والبحرية».

واضاف الامير سلطان الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع في المملكة ان هذا الاقتراح يقضي ايضا بأن «تكون هناك قوات ايجابية تحت اشراف كل دولة وكل دولة معنية في مراعاة قواتها التي لديها». وكان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اقترح على نظرائه في مجلس التعاون اثناء القمة الخليجية العادية الاخيرة في 18 و19 كانون الاول (ديسمبر) في ابوظبي اعادة هيكلة قوات «درع الجزيرة». وأسست هذه القوات في 1986 وتتمركز في حفر الباطن شمال شرق السعودية. ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

مسؤولون أمريكيون يحثون الشبان المسلمين على الابتعاد عن التطرف

نيويورك ـ من مايكل نيكولز:

تحدث مسؤولون أمريكيون يعملون في المخابرات والهجرة امام مؤتمر للطلاب المسلمين في مسعى لمنع الشبان الساخطين من الانزلاق الى التيار الاسلامي المتشدد.

وصرح مارتن فيك وهو ضابط مسؤول في ادارة الهجرة والجمارك في نيويورك في مقابلة مع رويترز بان المسؤولين الامريكيين «قلقون للغاية» من امكانية حدوث هجمات في الولايات المتحدة مثل التي قام بها أربعة شبان بريطانيين مسلمين في لندن عام 2005 على وسائل النقل. وقال «اذا حدث ذلك في المملكة المتحدة فيمكن ان يحدث هنا. أعتقد أنه من السذاجة الا نعتقد اننا قد نواجه نفس المشاكل التي واجهوها. «نحن قلقون للغاية...وهذا من بين الاسباب التي دفعتنا لان نقرر ان نجلس ونتأكد من اننا تخطينا ذلك». وشارك فيك واندرو اربنا وهما ضابطان مسؤولان عن القسم الجنائي في مكتب التحقيق الاتحادي (اف.بي.اي) في نيويورك في المؤتمر الاول للطلاب الامريكيين المسلمين.

وحضر المؤتمر بضع مئات من طلبة المدارس الثانوية والجامعة الذين طرحوا اسئلة عما اذا كانت السلطات الامريكية تستهدف المسلمين وهو ما نفاه فيك واربنا. وقال فيك لرويترز «الشبان عرضة اليوم للانترنت ولكل ما يحدث في المجتمع ويمكنهم الوصول الى اناس يريدون جرهم الى التطرف. سواء كان ذلك بغرض تجنيدهم للاشتراك في عمل ما أو لجرد الحصول على التأييد والدعم المالي».

وصرح بأنه على سبيل المثال وخلال العام الماضي احتجزت السلطات في نيويورك اثنين من الاحداث المسلمين ورحلتهما. وقال فيك «نعتقد ولدينا معلومات يعتد بها ان هناك من اتصل بهما للمشاركة في عمل ما». ورفض اعطاء مزيد من التفاصيل.

وصرح بأن زعماء المسلمين اتصلوا بالضباط الامريكيين في نيويورك بعد تفجيرات لندن طلبا للنصيحة عن كيفية تفادي التطرف الاسلامي الذي تعاني منه بريطانيا. وقتل أربعة بريطانيين اسلاميين أنفسهم و52 راكبا في هجمات انتحارية على قطارات انفاق وحافلة في لندن في تموز (يوليو) من العام الماضي.

وفي آب (اغسطس) من العام الحالي اعتقلت السلطات البريطانية 20 في خطة مزعومة لتفجير طائرات ركاب متجهة من بريطانية الى الولايات المتحدة.

وأبلغ شاهد مالك السياسي البريطاني المسلم الطلبة في المؤتمر ان مسؤولية المجتمع المسلم هي عدم التسامح مع التطرف. وصرح بأن الامريكيين المسلمين متعلمون ولم يعرفوا التطرف الموجود في بريطانيا. ودعا الشيخ عبد المالك امام نيويورك الطلبة والمجتمع المسلم الى التوقف عن القاء اللوم على الاخرين و«تحمل المسؤولية كاملة عن مصيرهم».

وتتفاوت التقديرات عن عدد المسلمين الامريكيين ما بين ثلاثة وسبعة ملايين. واستغلت شرطة نيويورك وادارة الهجرة والجمارك المؤتمر لتجنيد طلبة مسلمين بين افرادها. ورفض فيك الكشف عن عدد المتحدثين بالعربية الذين تمكنت ادارته من تجنيدهم واكتفى بالقول ان العدد «لم يكن كافيا». (رويترز)

ناشطات من 17 دولة يوصين بتطبيق نظام الكوتا لدعم المرأة سياسياً

■ صنعاء ـ يو بي أي: أوصت ناشطات من 17 دولة خلال أعمال المنتدى الديمقراطي الثاني للمرأة الذي عقد بصنعاء بتفعيل دورة المرأة في الحياة السياسية من خلال التشريعات والقوانين وتطبيق نظام «الكوتا (الحصة)».

وخرج المنتدى الذي انهى أعماله امس الاثنين بعدد من التوصيات تطالب بإعادة النظر في عدد من القوانين والتشريعات المتعلقة بمساواة المرأة مع الرجل في الحقوق والواجبات وإطلاق المرصد النسوي الديمقراطي في اليمن لرصد الحركة الديمقراطية للنساء في المنطقة.

وطالبت المشاركات في المنتدى بإعادة النظر ومراجعة الرؤى الدينية التي تنظر إلى المرأة بـ «منظور منقوص» بالإضافة إلى الخروج برؤية استراتيجية إصلاحية تشمل كافة جوانب الإصلاحات من منظور نسوي يحقق العدالة في المساواة.

واعتبرن أنه «لا حرية للنساء ولا مساواة بدون نظام ديمقراطي عادل وبدون شفافية وحكم رشيد وجملة من القضايا الهامة والآليات التي يجب اعتمادها وآليات تفعيل موقع الراصد النسوي الديمقراطي».

وكان المنتدى الديمقراطي الثاني للمرأة عقد اجتماعه على مدى أربعة أيام، تحت عنوان «عامان من التحول الديمقراطي: الإنجاز والفرص الضائعة».

ونظم المؤتمر «منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان» الذي ترأسه الناشطة اليمنية أمل الباشا برعاية وزارة حقوق الإنسان وبدعم من مبادرة الشرق الأوسط التي اعتمدتها مجموعة الدول الثماني (أمريكا، اليابان، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، ايطاليا، روسيا، وكندا) في ايرلند في حزيران (يونيو) 2004 والتي وافقت عليها عدة دول عربية من بينها اليمن.

اعتقال ناشط في القاعدة وخمسة «متطرفين» اخرين في افغانستان

■ كابول ـ برلين ـ بروكسل ـ اف ب: اعلن التحالف الدولي بقيادة الامريكيين انه تم اعتقال ناشط يشتبه في انتمائه الى شبكة القاعدة وخمسة «متطرفين» اخرين بينهم سعوديون وباكستانيون امس الاثنين خلال عملية في شرق افغانستان.

واكد التحالف في بيان له ان الرجال الستة اعتقلوا في منزل قرب مدينة خوست في الولاية التي تحمل الاسم نفسه على الحدود مع باكستان «لكن بدون اطلاق نار».

ورفض التحالف ردا على اسئلة وكالة فرانس برس الكشف عن هوية وجنسية الناشط الذي قدم على انه «ارهابي معروف في شبكة القاعدة».

وينتشر في افغانستان حوالي عشرة الاف جندي من التحالف الدولي و31 الفا من القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي.

ومن جهته اعلن الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الالماني توم كونيغز انه يتوجب على الحلف الاطلسي ان يبذل «جهودا عسكرية ضخمة» في افغانستان لتلافي غرق البلاد في الفوضى.

وقال في مقابلة مع صحيفة المانية الاحد «لا يمكن الانتصار فقط بالوسائل العسكرية ولكن لا يجوز ان تخسر الامم المتحدة هذه المعركة» داعيا الحلف الاطلسي الى بذل «جهود عسكرية ضخمة» في افغانستان.

واوضح ان المساعدة الانسانية والدبلوماسية ضرورية لحكومة حميد كرزاي ولكن يجب ان تضع القوات الدولية حدا للهجمات التي يشنها مقاتلو طالبان في جنوب البلاد.

واشار الى انه في حال كان الامر عكس ذلك فان «مهمة الحلف الاطلسي تكون عبثية وغير مجدية لحفظ السلام في العالم الثالث».

واعتبر الامين العام لحلف شمال الاطلسي ياب دي هوب شيفر ان الجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي في افغانستان غير كافية ودعاه الى تولي تدريب قوات الشرطة الافغانية وذلك في تصريحات ادلى بها امس الاثنين.

وقال دي هوب شيفر في مقابلة لصحيفة «لو موند» الباريسية تنشر في عددها اليوم الثلاثاء ان «مهمة الحلف الاطلسي لا تكمن في (تسوية) المشاكل في افغانستان لان الرد ليس عسكريا. المشكلة الحقيقية هي ان افغانستان لم تكن موجودة بشكل كاف على جدول اعمال الاتحاد الاوروبي».

واضاف «لا بد من التشاور بين الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي لوضع الخطط».

واوضح «اننا نفكر في تنفيذ مهمة سياسية اوروبية امنية دفاعية في افغانستان لتدريب قوات الشرطة».

وشدد الامين العام مجددا امس الاثنين على هذه النقطة امام منتدى حول موضوع العولمة مؤكدا ان «على الاتحاد الاوروبي ان يهتم بتدريب قوات الشرطة» في افغانستان.

واسندت هذه المهمة حاليا الى المانيا بوصفها عضوا في القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان التابعة لحلف شمال الاطلسي (ايساف). وتشارك في هذه القوة 37 دولة.

وميدانيا غالبا ما انتقد المسؤولون في الحلف الاطلسي تقاضي قوات الشرطة الافغانية رواتب زهيدة وان تكون عناصرها غير مجهزة بالشكل المناسب وغير قادرة على التحرك بفعالية.

وردا على سؤال حول هذه النقطة، اكدت كريستينا غالاش الناطقة باسم الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافير سولانا، لوكالة فرانس برس ان الاتحاد الاوروبي «في مرحلة تحليل بعد ارسال بعثة تقييم الى افغانستان قبل شهر ونصف الشهر» وانه «من غير المترقب اتخاذ اي قرار فوري» في هذا الخصوص.

تركيا تودع بولند اجاويد رمز النزاهة والاستقامة في الاوساط السياسية

انقرة ـ من براق اكينجي:

خميت اجواء الحداد على الاوساط السياسية كافة في تركيا اثر وفاة رئيس الوزراء التركي السابق بولند اجاويد عن 81 عاما الذي اشادت به الصحف الصادرة امس الاثنين واعتبرته «اسطورة» تركت بصماتها على الحياة السياسية في هذا البلد. وتوفي اجاويد في الساعة 22,40 بعد اصابته بضيق تنفس ومشاكل في الدورة الدموية في المستشفى العسكري في انقرة الذي نقل اليه قبل 172 يوما نتيجة اصابته بنزيف في الدماغ.

وكان اجاويد ادخل بشكل طارىء المستشفى في 18 ايار (مايو) بعد ان شارك في مراسم تشييع قاض اغتاله محام شاب بدوافع اسلامية.

وامضى اجاويد عدة اشهر في غيبوبة بعد اجريت له عملية جراحية في الدماغ كان يتعافى منها تدريجيا بعد ان عاد يتنفس بشكل طبيعي في آب (اغسطس).

وانسحب اجاويد من الحياة السياسية قبل ثلاث سنوات ونصف السنة اثر هزيمة حزب اليسار الديمقراطي الذي كان يترأسه في الانتخابات الاخيرة التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002.

وادت حالته الصحية المتردية وانهيار الائتلاف الحكومي الذي كان يتزعمه منذ 1999 بعد ان اضعف نتيجة ازمتين اقتصاديتين الى ختام مسيرة سياسية دامت اكثر من اربعين عاما تولى خلالها رئاسة الوزراء خمس مرات.

ومنذ هزيمته في الانتخابات كان اجاويد يعيش منعزلا مع زوجته رهسان التي كانت تحرص على حمايته من فضول وسائل الاعلام مما دفع الصحافة الى انتقادها. ولم يرزق اجاويد وزوجته اولادا.

وستقام مراسم تشييع مهيبة الاربعاء في العاصمة التركية لدفن المدافع عن مبادىء الدولة العلمانية التي اسسها مصطفى اتاتورك. وترك هذا الرجل بصماته على السياسة التركية.

وكان اجاويد الذي اطلق عليه لقب «كاراوغلان» وصل الى السلطة في السبعينات واصبح لاول مرة رئيسا للوزراء على رأس ائتلاف مع الاسلاميين.

وفي عهد هذا الائتلاف الحكومي الذي دام 10 اشهر امر اجاويد في 1974 بالتدخل العسكري في قبرص ردا على انقلاب بتدبير من اثينا بهدف ضم الجزيرة الى اليونان.

ويحظى اجاويد باحترام الاتراك لنزاهته واستقامته وهي من الصفات النادرة في طبقة سياسية تركية معروفة بالفساد. (اف ب)